

الزكوة البيضاء

اسم مشتق من الزكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسبة منه المرفق

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاذونات.
- المستشارة.

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبِيِّ



العدد (١٥)

السنة الثالثة المجلد الثاني

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

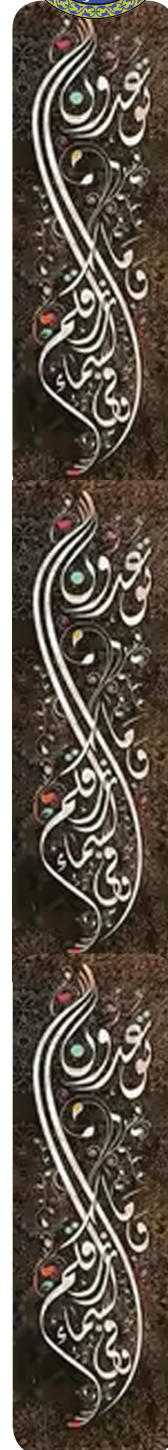
دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
- أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر. «دراسة في استراتيجيات الخطاب» خطاب المتمردين والذاكرة المخرومة في القرآن الكريم
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي
محتوى العدد (١٥) المجلد الثاني

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
٨	آليات حماية المرأة في النظام العشائري	أ. د. أسماء جميل رشيد	١
٢٤	Manipulating Meaning: Pragmatic Implicature in Print and Digital Advertisements	Ass. Prof. Maysoon Khaldoun Khattab	٢
٥٨	الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	أ. د. سناء حسين خلف أسامة حجي محمد	٣
٧٢	برنامج تربوي لتنمية الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة	أ. م. د. بشائر مولود توفيق	٤
٩٢	التداخل الفكري والثقافي بين مسرحية الضفادع ورسالة الغفران «دراسة مقارنة نقدية»	أ. م. د. ندى سالم عيدان	٥
١٠٨	الزراعة النسيجية وتحديات الزيادة السكانية	أ. م. د. محمد حماد عبد اللطيف	٦
١١٤	علم الكلام الجديد دراسة في رؤية حسن حنفي «انموذجاً»	أ. م. د. عقيل صادق زعلان	٧
١٢٨	الحماية الجنائية للذمة المالية للزوجة دراسة مقارنة مع الشريعة الإسلامية	م. د. علي شاکر سلمان م. م. نجلاء عبود علوان	٨
١٤٠	أحكام الحليف في الفقه الإسلامي «دراسة فقهية مقارنة»	أ. م. د. سعدي جاسم حمود	٩
١٥٤	التناص في مصباح البلاغة مشكاة الصياغة (مستدرک نهج البلاغة) للسید الميرجهانی (ت ١٣٨٨ هـ)	الباحثة: دنيا صالح يونس أ. م. د. نسرين ستار جبار	١٠
١٦٦	مفهوم الإرادة عند السيد الخوئي	الباحث: نجم عبد الله داود أ. د. أحمد عبد السادة زوير	١١
١٧٦	الضمني في ضوء التلويح الحواري في أمالي المرتضى	الباحث: عمار طالب أحمد أ. د. مؤيد آل صوينت	١٢
١٨٨	آراء المستشرقين في الفكر السياسي للرسول (صلى الله عليه وآله)	م. م. ايمان شاکر محمود	١٣
١٩٨	تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة دراسة استطلاعية في شركة بغداد للمشروبات الغازية	م. م. داليا مجيد سعدون	١٤
٢١٤	التعلم التنظيمي كأداة لتعظيم كفاءة رأس المال الهيكلي في الجامعات الحكومية	الباحث: عمر اسامه محمد سعيد م. د. الطاهر أحمد محمد علي (أ. مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود (أ. مساعد)	١٥
٢٢٦	المدح الديني لملوك العرب في الشعر العربي الحديث	هالة حسن عبد الله م. د. آلاء محمد لازم	١٦
٢٤٤	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصويرة	الباحثة: زهراء علي جعفر	١٧
٢٦٠	سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت ٣٥٨ هـ / ٩٦٨ م»	الباحثة: نور صبر عاشور أ. م. د. زاهر عبد الحسين	١٨
٢٨٠	أثر التلقيح الصناعي على تماسك الأسرة «دراسة مقارنة»	الباحث: مصطفى حسن يحيى	١٩
٢٩٢	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	م. م. أحمد شهاب أحمد رجا	٢٠
٣١٠	التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب قضاء الحويجة محافظة كركوك	الباحث: علي حمد يوسف	٢١
٣٢٤	أساليب تدريس الأدب العربي في المدارس الثانوية «دراسة مقارنة بين الطرق التقليدية والمبتكرة»	الباحث: عباس محمد حمود	٢٢
٣٢٨	Comparative Analysis of Numerical Methods for Solving Ordinary Differential Equations: Analytical and Practical Study	Haider Najm Abd	٢٣

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



آراء المستشرقين في الفكر السياسي للرسول
(صلى الله عليه وآله)

م.م. ايمان شاكر محمود
الجامعة العراقية/ كلية الطب

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



المستخلص:

هدف البحث الى توضيح آراء المستشرقين حول الفكر السياسي للرسول (صلى الله عليه وآله) ، سواء كانت إيجابية أو سلبية وبيان كيفية تعامل المستشرقين مع السيرة النبوية من منظورهم الثقافي والسياسي والديني والكشف عن خلفيات الاستشراق ودوافعه، ومدى تأثيرها على مواقف المستشرقين والرد على الشبهات والافتراءات التي ظهرت في بعض كتابات المستشرقين.

اما أهمية البحث تهدف في عدة مجالات علميًا يساهم في إثراء مجال الدراسات الاستشراقية للفهم الموضوعي لكتابات المستشرقين حول الإسلام ودينياً وتاريخياً يدافع عن السيرة النبوية ويعمل على تصحيح المغالطات المرتبطة بها وفكرياً وثقافياً يكشف عن تأثير النزاعات الحضارية والدينية في تشكيل صورة الإسلام في الغرب وواقعياً يساعد القارئ المسلم والمثقف على التمييز بين الدراسات العلمية المنصفة والدعاية المغرضة.

الكلمات المفتاحية: آراء المستشرقين، الفكر السياسي، السيرة النبوية.

Abstract:

The aim of this research is to clarify Orientalists' views on the political thought of the Prophet (peace be upon him and his family), whether positive or negative. It also aims to demonstrate how Orientalists approached the Prophet's biography from their cultural, political, and religious perspectives. It also aims to uncover the background and motivations of Orientalism, the extent of its influence on Orientalist positions, and to respond to the suspicions and slander that have appeared in some Orientalist writings. The importance of the research aims in several fields, scientifically, it contributes to enriching the field of Orientalist studies for an objective understanding of the writings of Orientalists about Islam, religiously and historically, it defends the Prophet's biography and works to correct the fallacies associated with it, intellectually and culturally, it reveals the impact of civilizational and religious conflicts in shaping the image of Islam in the West, and realistically, it helps the Muslim reader, The educated person should be able to distinguish between fair scientific studies and biased propaganda.

Keywords: Orientalist views, political thought, biography of the Prophet.

المقدمة:

تعد الكتابة في السيرة النبوية من الأساسيات المهمة في التوثيق التاريخي الاسلامي، باعتبارها اول ما كتب في التدوين التاريخي، فضلاً عن ذلك ان الكتابة فيها لم تقتصر على المؤرخين العرب والمسلمين فقط، بل تناولتها الدراسات الاستشراقية بشكل واسع وكبير، وتخصصوا فيها، وأخلفت كتابات المستشرقين بين الأنصاف والتجني، فكلاً منهم ذهب وراء تفسيره وتحليله للحدث التاريخي للسيرة العطرة، فترى بعضهم أنصف، بل حتى تأثر بشخصية

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



رسول الله، لأنه اتبع منهجاً علمياً صحيحاً، وبعضهم الآخر حاول الدس وتشويه الحقيقة معتمداً في ذلك على ميوله وتطرفه، ومتكئاً على الروايات الاسلامية الضعيفة التي تخدم منهجه.

تنوعت المدارس الاستشراقية في دوافعها، فمنها العلمية التي كانت تسعى لخدمة العلم والمعرفة، واتبعت منهجاً علمياً في عملها، ومنها الدينية التي كانت غايتها التبشير بالديانة المسيحية، وتشويه صورة الدين الإسلامي الذي طوق حدودها، ومنها السياسية والاستعمارية التي خدمها الاستشراق في معرفة المنطقة المراد استعمارها، ودراسة طبيعتها من جميع الجوانب لتسهيل عملية السيطرة عليها.

المبحث الأول:

الاستشراق ودوافع الاستشراق:

أولاً: مفهوم الاستشراق ونشأته: في البداية يجب أن نعرف ماذا يقصد بالاستشراق عند المستشرقين والعرب، فالاستشراق هو علم يدرس لغات الشرق وتراثه وحضارته ومجتمعاته ومآزيره وحاضره (١)، ذكر المستشرق رودري بارث اذ يقول: «الاستشراق علم يختص بفقه اللغة خاصة، وأقرب شيء إليه إذن أن نفكر في الاسم الذي أطلق عليه، كلمة استشرق مشتقة من كلمة «شرق» وكلمة شرق تعني مشرق الشمس، وعلى هذا يكون الاستشراق هو علم الشرق أو علم العالم الشرقي» (٢)، ويعتمد المستشرق الإنجليزي آربري تعريف قاموس أكسفورد الذي يعرف المستشرق بأنه «من تبخر في لغات الشرق وآدابه» (٣).

ولو انتقلنا إلى العرب والمسلمين الذين تناولوا هذا المصطلح نجد عدة تعريفات للاستشراق منها أنه: «أسلوب في التفكير مبني على تميز متعلق بوجود المعرفة بين «الشرق» (معظم الوقت) وبين الغرب»، ويذكر أيضاً بأن الاستشراق ليس مجرد موضوع سياسي أو حقل بحثي يعكس سلباً باختلاف الثقافات والدراسات أو المؤسسات وليس تكديساً لجموعة كبيرة من النصوص حول المشرق... إنه بالتالي توزيع للوعي الجغرافي إلى نصوص جمالية وعلمية واقتصادية واجتماعية وفي فقه اللغة، وفي موضع آخر يعرف الاستشراق بأنه «المجال المعرفي أو العلم الذي يتوصل به إلى الشرق بصورة منظّمة كموضوع للتعليم والاكتشاف والتطبيق، ويقول في موضع آخر إن الاستشراق: نوع من الإسقاط الغربي على الشرق وإرادة حكم الغرب للشرق» (٤).

أما نشأة الاستشراق يمكن القول بأنه لا يعرف بوجه التحديد أي غربي اتجه إلى دراسة العلوم الإسلامية ولا تاريخ البدء بذلك، والذي يمكن أن يقال بهذا الخصوص هو أن الاستشراق بدأ بدراسة اللغة العربية والإسلام، وانتهى إلى دراسة جميع ديانات الشرق وحضارته وجغرافيته وتقاليده وأشهر لغاته، وإن كانت العناية بالإسلام والآداب العربية والحضارة الإسلامية هي أهم ما يعنى به المستشرقون حتى اليوم، نظراً للدوافع الدينية والسياسية التي شجعت على الدراسات الشرقية (٥)، لقد نشأت العلة بين الغرب والمسلمين منذ أن كان المسلمون في الأندلس، وكانت صلاتهم أوثق بالمسلمين من فرنسا وإيطاليا وإنجلترا (٦).

وهناك رأي يذكر بأن الاستشراق قام في بداية أمره لغاية دينية محضة ثم توسع علماء الاستشراق فجعلوه سياسياً ولغوياً معاً (٧).

وهناك الكثير من الآراء حول نشأة الاستشراق، لكن يمكن القول انه ليس هناك اتفاق على مدة زمنية معينة في بداية نشأة الاستشراق.

ثانياً: دوافع الاستشراق

لا بد ان نتعرف عن دوافع الاستشراق وتطورها:

١- الدافع السياسي :

قامت الدول الغربية أثناء الاستعمار وبعده بالاستفادة من دراسات المستشرقين فجعلت في كل سفارة من سفاراتها في الدول العربية والإسلامية أناساً متخصصين بالدراسات الشرقية لهم معرفة باللغات لتتمكن من الاتصال برجال

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



الفكر والسياسة والصحافة ومن ثم العمل على بث الاتجاهات السياسية لما تريده الدول الغربية (٨).

٢- الدافع الديني :

بدأ الدافع الديني بالرهبان حيث كانت بداية الاستشراق على أيدي رجال الكهنوت بتوجيه من الكنيسة فدفعتهم العصبية إلى الطعن في الإسلام وتشويه حقائقه، وبذلك اظهروا الدين الإسلامي بمظهر الدين الخرافي، خاب ظنهم (٩).

٣- الدافع الاستعماري (الاقتصادي) :

لم تنقطع أطماع الغرب في الشرق بهزيمة الصليبيين في الحروب التي خاضوها ضد بلاد المسلمين، والتي كانت في ظاهرها دينية وفي حقيقتها استعمارية، كما إن سلسلة الثورات الاقتصادية التي شهدتها أوروبا بعد عصر النهضة جعلت الغربيين يبحثون عن أسواق خارجية لتصريف البضائع أو لجلب المواد الأولية (١٠).

٤- الدافع العلمي :

ودافع آخر لا ينبغي إغفاله عند دراسة الاستشراق ودوافعه، هو الرغبة الذاتية الخالصة وراء التوجه إلى الاستشراق، فهناك فئة أقبلت نحو الاستشراق بدافع من حب الاطلاع على حضارات الأمم وأديانها وثقافتها ولغاتها (١١).

المبحث الثاني

آراء المستشرقين في الفكر السياسي للرسول (صلى الله عليه وآله).

أولاً: موقف المستشرقين الإيجابي والمعتدل لسياسة الرسول (صلى الله عليه وآله):

• السياسة الداخلية:

١- آراء المستشرقين في نشر الدعوة الإسلامية:

إن الكنيسة بعد تمكنها من الوثنية، رأت في ظهور الإسلام وامتداده وتصادع تعاليمه الإسلامية، انه الخطر الذي يهدد مكانتها ووجودها، فضلاً عن ذلك دخول اعداد من العناصر المسيحية في الاسلام، وتوسيع رقعة الدولة الإسلامية واصبح قوة تطوق حدود الدولة المسيحية، وسيطرتها على عدد من اراضيها في المناطق التي كانت تدين بالمسيحية ومتأصلة في التاريخ، ومن بينها مكان ولادة السيد المسيح نفسه (١٢) .

ويذكر أحد المستشرقين عن سياسة وفكر الرسول (صلى الله عليه وآله)، عندما هاجر الى المدينة بقوله «بمجرة النبي الى المدينة ينتقل الاسلام من دين مستضعف الى دين تؤيده عصبية قوية وتحميه سيوف ماضيه وقلوب جريئة وأفئدة تغمورها الحماسة تريد أن يعلو هذا الدين الجزيرة كلها...» (١٣)، وايضاً ما ذكره احد المستشرقين عن الرسول (صلى الله عليه وآله). لما ابداه من قوة وشجاعة على الرغم من المعارضة التي واجهته عند انتقاله الى المدينة.

وقد ظهر النبي نفسه قادراً على أن يشق طريقة تدريجياً وسط هذه القوى المعارضة، وكان ذلك بفضل حسن تقديره لعامل الزمن، وحكمة داهية في تمييز الاشخاص والموقف، وخليط من الدهاء والفطنة (١٤). يبدو مما تقدم من النصوص إن هذه المدة اي انتقال الرسول (صلى الله عليه وآله). الى المدينة كانت تتطلب قائداً ذات حنكة سياسية وصبر يستطيع فيه تدارك الامور التي كانت تحيط به، وفطنة وذكاء للمجتمع الذي انتقل اليه ليبنى دولته.

ونقلاً عن المستشرق فيليب حتى في بداية انتقال الرسول (صلى الله عليه وآله) الى المدينة وتكوين دولته فيها يقول «في هذا العهد المدني تم تنظيم الاسلام وحدة عربية قومية، وقطع النبي الجديد صلته باليهودية والنصرانية، وعين يوم الجمعة للصلاة الجامعة واعتبض بالأذان عن النفخ بالبوق وقرع الاجراس ... وهذه أول محاولة في تاريخ الجزيرة لتنظيم الجماعة العربية تنظيماً غير مألوف من قبل ... مرتبطاً بالله الواحد الفرد ممثل الوحدة السياسية (١٥)، ويقول أيضاً «ومن المدينة امتدت أصول الحكم الاسلامي الى كل نواحي الجزيرة

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



وانتشرت من بعد في معظم الاقطار... واستطاع فوق ذلك أن يضع حجر الأساس لإمبراطورية ما لبثت أن حوت بين اطرافها المترامية اجمل مقاطعات العالم المتمدن في ذلك العصر (١٦).

٢- المعارك في نظر المستشرقين:

في بداية الدعوة الاسلامية أمر الله سبحانه وتعالى رسوله (صلى الله عليه وآله) بعدم القتال والاعراض عن المشركين، وذلك لقوله تعالى ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٧)، فالأمر بالدعوة والاعراض عن المشركين جاءت في بداية الدعوة الاسلامية، لما كان المسلمون مستضعفين في موقفهم يصعب القتال والمواجهة، أمر الله تعالى رسوله (صلى الله عليه وآله). بعدم القتال ونشر الدعوة الاسلامية باللين والرفق والصفح عنهم وترك مواجهتهم (١٨).

وبعد انتقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) والمسلمين الى المدينة واستقرارهم فيها ومساندة الانصار اليهم، شرع الله سبحانه الجهاد وقتال المشركين ودفاعا عن انفسهم (١٩).

ففي معركة بدر سنة (٢ هـ) ذكر المؤرخ « ان الاصطدام والحرب بين المسلمين - والمكيين لا بد من وقوعه، وقد حدث ذلك في بدر... كانت النتيجة على الرغم من عدد المسلمين القليل نصراً ساحقاً للمسلمين (٢٠). نستنتج من النص، بأن معركة بدر كانت أول معركة بين الطرفين اذ تعد حدثاً فاصلاً في التاريخ الاسلامي، وتوحيد صفوف المسلمين فضلاً عن ذلك اصبح المسلمين قوة لا يستهان بها بعد هذه المعركة وبدأت تشريعات وقوانين بتوزيع الغنائم وغيرها.

اما معركة احد سنة (٣ هـ) ذكر لنا المستشرق «بانتلاق حملة عسكرية انتقامية باتجاه المدينة من المحاربين المكيين المعززين بفرق من حلفائهم الاعراب، عند وصولهم للمدينة لاقوا المسلمين... واشتبكوا بالقتال» (٢١).
• السياسة الخارجية:

أولاً: موقفهم من رسائل النبي (صلى الله عليه وآله) الى الملوك ودعوتهم للإسلام:

١- رسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى الملوك:

الأول: عمرو بن أمية الضمري بن خويلد بن عبد الله بن إياس، يكنى أبا أمية، من مهاجري الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة توفي في أيام معاوية قبل الستين للهجرة (٢٢)، أرسله رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى النجاشي ملك الحبشة، فأخذ النجاشي الكتاب ووضع على عينيه، ونزل عن سريره اجلالاً وتقديراً لرسول الله، وجلس على الأرض، ثم أسلم وحسن إسلامه (٢٣).

الثاني: دحية بن خليفة الكلبي بن فروة بن فضالة من الخزرج، أسلم قديماً، شهد المشاهد بعد بدر وبقي إلى خلافة معاوية (٢٤)، بعثه إلى قيصر ملك الروم، واسمه هرقل فسأله عن رسول الله محمد، وثبت عنده صحة نبوته فهم بالإسلام فلم توافقه الروم، وخاف على ملكه فأمسك (٢٥).

الثالث: عبد الله بن حذافة بن قيس بن القرشي السهمي، أسلم وهاجر إلى الحبشة، خرج إلى الشام مجاهداً، فأسرته الروم، وحاولوا فتنه عن دينه، فلم يفتن فأطلق سراحه، مات في خلافة عثمان، بعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى كسرى ملك فارس، فمزق كتاب رسول الله فقال فيه: مزق الله ملكه، فمزق الله ملكه وقومه (٢٦).

الرابع: حاطب بن أبي بلتعة اللخمي أبا محمد، شهد حاطب المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكان من رماة المسلمين المعروفين، مات بالمدينة سنة ثلاثين وهو ابن خمس وستين وصلى عليه عثمان بن عفان (٢٧)، بعثه إلى المقوقس ملك الإسكندرية، ومصر لم يسلم وأهدى لرسول الله (صلى الله عليه وآله) مارية القبطية أم إبراهيم ابن رسول الله (٢٨).

اما اراء المستشرقين حول ذلك «ان كثيراً من القبائل التي كانت محايدة حتى ذلك الوقت شعرت بان اللحظة

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



قد حانت الان للانضمام الى جانب المنتصر، فأرسلت وفوداً الى النبي (صلى الله عليه وآله) للمفاوضة قبولهم الإسلام، وما يصاحبه من التزامات مالية (٢٩).

وايضاً ما ذكره أحد المستشرقين الفرنسيين بعالمية الرسالة « فاتبعته معظم الجزيرة العربية، وبلغ الدعوة الى أكثر ملوك الارض، وذلك ان الاسلام لم يكن ديناً للعرب وانما هو دين الانسانية من اقصى الارض الى اقصاها» (٣٠).

وذهب المستشرق جولد تسيهر في تحليله الى عالمية الاسلام بقوله «من الاحاديث الاسلامية نفسها تعبر عن ادراك النبي بأن رسالته موجهة الى الجنس الانساني بأسره، او الى الناس كافة ... فالطابع العالمي لرسالته يتسع حتى تشمل اوسع الميادين التي يمكن تصورها (٣١).

وبذلك نرى هذه الآراء الايجابية من بعض المستشرقين التي رأت في رسالة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بعد عالمياً شمل كل الناس وليس لفئة محددة مثلما يدعي البعض.

ثانياً: موقف المستشرقين السلبي والمغرض لسياسة الرسول (صلى الله عليه وآله)

• السياسة الداخلية

١- نشر الدعوة الاسلامية:

في بداية الدعوة ونشر الاسلام تعرض المسلمون الأوائل الذين آمنوا بدين الإسلام، وصدقوا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، واتبعوه الى اصناف من التعذيب والبطش، ولكن المستشرقين اخذوا يقللون من شأن ذلك، ووصف زعماء قريش بالمعتدلين في اضطهاد فذكر المستشرق غابريلي ذلك بقوله: «يبدو ان أولئك الذين عانوا من الإسلام الفتى كانوا في الواقع معتدلين في تعذيبهم، ومع الرغبة الكاملة في تضخيم عملية التعذيب هذه فان الرواية الإسلامية لا سجل الا حالت منعزلة قليلة عن المؤمنين قد ماتوا اثر سوء معاملة الوثنيين لهم» (٣٢).

في تتبع هذا النص يبدو انه حصل للمسلمين عكس ما ذكره المؤرخ فقد تعرض المسلمون لجميع انواع القسوة والتعذيب والاضطهاد وان الرسول (صلى الله عليه وآله) لم يسلم منهم فقد اتهموه بالجنون والشاعر والكاهن وغيره من الالفاظ التي لا تليق برسولنا.. كل ما حدث معهم ويرى هذا المؤرخ بأن رد فعل زعماء قريش معتدل!! وذكر أحد المصادر نقلاً عن المستشرق شبرنجر بوصف الرسول والمؤمنين صفة لا تليق بهم وما يدل على حقده الظاهر للإسلام بقوله «ان الاسلام مجموعة من الحاد من عمل الشيطان، وان نبي الاسلام العربي الماكر ... كان رئيس عصابة من قطاع الطرق، وكان مصاباً بالهستيريا والجنون، ومات في نوبة سكر» [حاشا نبينا من ذلك] وان المسلمين مجموعة من الوحوش» (٣٣).

من خلال هذا النص نلتصم كمية الحقد والكراهة الذي امتثلته بعض المستشرقين بالاسلام والمسلمين ومحاولة تشويه صورة الرسول (صلى الله عليه وآله).

٢- المعارك واءاء المستشرقين عليها:

صور بعض المستشرقين ان معارك الرسول (صلى الله عليه وآله) على انها حروب هدفها الاغارة والنهب والسلب وان التاريخ الاسلامي هو تاريخ دموي وان الاسلام لم ينتشر الا بالسيف، لا ريب ان تهجم المستشرقين الا حقد دفين وكل قول مبني على حقد فهو باطل (٣٤).

ذكر المؤرخ برنارد لويس عند هجرة الرسول (صلى الله عليه وآله) من مكة للمدينة «لما كان المهاجرون معدومين من الناحية الاقتصادية، ولا يرغبون في أن يعتمدوا كلياً على المدينتين، فقد تحولوا الى المهنة الوحيدة وهي السطو (٣٥).

في معركة بدر (٢هـ) ذكر المؤرخ بان هذه المعركة لم تكن معركة فاصلة بقدر ما كانت شجار بين الطرفين بقوله «أحرز الاسلام انتصاره في اول معركة يخوضها، وهي معركة لم تكن بحسب السياقات العسكرية أكثر

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



من شجار» (٣٦).

كيف لهذا المستشرق ان يصف هذه المعركة الحاسمة مجرد شجار بين طرفين، التي اصبح صداها يتردد في الجزيرة العربية، فضلاً عن الاستعدادات التي قام بها الرسول (صلى الله عليه وآله) قبل وقوع المعركة، منها بث السرايا والعيون، فهل هذا الشجار بحسب رأي غابريلي يستوجب كل هذه الاستعدادات والتحضيرات التي قام بها الرسول (صلى الله عليه وآله)!! (٣٧)

ذكر احد المستشرقين (لم يبق الإسلام على تسامحه بعد بدر، بل شرع في الأخذ بسياسة الإرهاب في داخل المدينة، وكانت إثارة مشكلة المنافقين علامة على ذلك التحول... أما اليهود فقد حاول أن يُظهرهم بمظهر المعتدين الناكثين للعهد، وفي غضون سنوات قليلة أخرج كل الجماعات اليهودية أو قضى عليها في الواحات المحيطة بالمدينة، حيث كانوا يَكُونون جماعات متماسكة كالقبائل العربية، وقد التمس لذلك أسباباً واهية... (٣٨).

اما بنو قينقاع (٢ هـ) ذكر أحد المستشرقين ان سبب جلاء بني قينقاع كان تافهاً، وذلك بقوله: «ولكن الأكثر أهمية من الواجهة السياسية، كان طرد أول القبائل اليهودية الثلاثة من المدينة، بنو قينقاع، اذ انتهز محمد الفرصة اثاره حادث تافه، فحاصروهم في قلاعهم، ثم اجبرهم على الاستسلام، وطردهم من المدينة» (٣٩).

ولا بد أن نوضح أولاً ان ما قام به بنو قينقاع في حادثة امرأة مسلمة من العرب أتت الى سوقهم، وجلست الى صائغ منهم، فتحرشوا بها، وارادوا كشف وجهها، فرفضت ذلك وردتهم، وقام الصائغ بربط طرف ثوبها الى ظهرها، ولما قامت انكشفت سوءتها، فضحكوا منها، وقامت بالصراخ في السوق من سوء عملهم، فاندفع رجل من المسلمين على الصائغ فبطش به وقتله، تجمع عدد من يهود بني قينقاع على المسلم وادوه قتيلاً، فغضب المسلمون من فعلة اليهود، ووقع الشر بينهم وبين بني قينقاع (٤٠).

ويقول المستشرق مونتغمري وات «كانت مسألة اخرى تشغل تفكير محمد وهي انه كان يحرم القتال والنهب بين المسلمين وبهذا اذا دخل عدد كبير من القبائل او قبلت زعامة محمد لها فكان عليه ان يبحث عن تنفس اخر لطاقتها وقد نظر محمد الى المستقبل ووجد انه يجب توجيه غرائز السلب والنهب عند العرب نحو الخارج...» (٤١). يحاول هذا المستشرق ان يبين غرائز العرب موجهة نحو النهب والسلب ولا يحتوي تاريخهم الا المعارك والنزاعات في الاسلام، الا يعرف هذا المستشرق ان المسلمين قد تركوا امواهم ومنازلهم في مكة بعد الهجرة، وان كثرة حروب المسلمين كانت دفاعاً عن انفسهم.

• السياسة الخارجية:

١- اراء المستشرقين في انتشار الاسلام على نطاق عالمي:

استمرت حملات المستشرقين للطعن في الاسلام واصعافه، وايقاف انتشاره، لذلك ذهب هؤلاء المتعصبين بالقول الى ان الاسلام لم يكن ديناً عالمياً شمولياً، بل هو دعوة محلية لبقعه محددة وانه دين خاص بقوم يعتبرهم الغرب عداا الشعوب المتخلفة، والاجناس المنحطة المتأخرة، فجهدوا جهدهم لتجريد الاسلام من خصوصية العالمية، فضربوا كل الحقائق الدامغة عرض الحائط (٤٢) اذ ذكر غابريلي « ادى رفض اليهودية، وعدم اعترافها بدين محمد الى ان يؤكد على السمة العربية لرسالته» (٤٣) وذكر «على الرغم من ان الرسائل من النبي، والردود عليها تلك التي حفظها الحديث النبوي ذات مصداقية مشكوك فيها جداً، فأن حقيقة هذه المراسلات التي لا شك بوجودها، تظهر كيف ان الدين الجديد كان يتخذ صفة عالمية» (٤٤).

وينفي مونتغمري عالمية الاسلام بقوله « لكن محمد كان بعيد النظر، فتطلع الى ما وراء الفوائد المباشرة، وكان أمكانه ان ينظر الى وحدة تشمل شبه الجزيرة العربية، او مجموعة القبائل التي تنتسب للعرب، غير ان قول بعض المصادر الاسلامية، وهي ليست اقدم المصادر، انه نظر الى الاسلام على انه دين عام شامل، وانه دعا الامبراطور البيزنطي، الفارسي، وغيرهما من الملوك الى الدخول فيه، هو قول خاطئ...» (٤٥).



وذهب بعض المستشرقين بالقول بانه «ما من دليل واف يدل على ان محمد كان يتصور ديناً عالمياً لجميع الناس، او يتصور انه ارسل لهداية شعب من شعوب غير شعبة العربي، وليس قصة رسائله الى الامبراطور هرقل، وشاه فارس، وملك الحبشة، من الرؤساء للدخول في دينه بالقصة التي تقوم على اساس...» (٤٦). وللدرد على افتراءات المستشرقين من خلال قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} (٤٧)، وقوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} (٤٨)، وقوله: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} (٤٩). فلفظ كلمة (العالمين) الذي ورد في الايات يتناول كل الوجود (٥٠).

الاستنتاجات:

تعد دراسة اراء فكر المستشرقين وما كتبوه في السيرة النبوية من الدراسات المهمة، لفهم الاستشراق وغاياته، وأهدافه، هذا من جانب، ومن جانب اخر للدفاع عن سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وإزالة الاشتباه، والطعن، والاكاذيب التي نالت منه، وأنه من دواعي الفخر والاعتزاز ان يسهم الباحث في هذا العمل لرفع ولو جزء بسيط مما نالته الدراسات الاستشراقية من سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وابطال الأكاذيب والافتراءات، عند التكلم عن اراء المستشرقين رايانا كيف ان الآراء تختلف بين المعتدلة والمتناقضة في رأيها بسيرة الرسول (صلى الله عليه وآله)، وبيان وجهة نظر كل مؤرخ ومبولة في كتابة السيرة، اذ ان بعض المستشرقين اثني على شخصية الرسول وبين اعجابه به، وبعض المستشرقين بينوا حقدهم وتحاملهم على الاسلام بشكل عام او التقليل من شخصية الرسول وهي آراء تغلب عند المستشرقين المتحاملين على العرب بشكل عام.

الهوامش:

- (١) فوزي، فاروق عمر، الاستشراق والتاريخ الاسلامي، (عمان، الاهلية للنشر والطباعة، ١٩٩٨)، ص ٣٦.
- (٢) رودى بارت، الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية (المستشرقون الألمان منذ تيودور نولدكه)، ترجمة مصطفى ماهر القاهرة: دار الكتاب العربي، د.ت)، ص ١١.
- (٣) ج آربري، المستشرقون البريطانيون، تعريب محمد الدسوقي النويهي، (لندن: وليم كولنز، ١٩٤٦م)، ص ٨.
- (٤) مطبقاني، مازن، مدخل الى الاستشراق، ص ١١.
- (٥) السباعي، مصطفى، الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم، (الكويت، دار البيان، ١٩٦٨)، ص ١٧.
- (٦) النشمي، عجيل جاسم، المستشرقون ومصادر التشريع الإسلامي، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة، ١٩٨٤)، ص ٧.
- (٧) عائشة، عبد الرحمن، ترانثا بين ماضي وحاضر، (القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٨)، ص ٥٤.
- (٨) الندوي، ابو الحسن علي، الإسلاميات بين كتابات المستشرقين والباحثين المسلمين، (بيروت، مؤسسة الرسالة، د.ت)، ص ١٢.
- (٩) البهي، محمد، الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي، (القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٦٤)، ص ١.
- (١٠) السباعي، الاستشراق، ص ١٩.
- (١١) فوزي، الاستشراق والتاريخ الاسلامي، ص ٣٦.
- (١٢) المرياني، عباس قاسم عطية، الاستشراق الايطالي في السيرة النبوية (فرانچيسكو غابريلي في كتابه محمد والفتوحات الاسلامية نموذجا)، رسالة ماجستير، (كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠٢٠م)، ص ٦٩.
- (١٣) حمدان، نزار، الرسول (ﷺ) في كتابات المستشرقين، دعوة الحق سلسلة شهرية تصدر كل شهر عربي، ص ٥٩.
- (١٤) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ١٢٨.
- (١٥) حمدان، الرسول في كتابات المستشرقين، ص ٥٨-٥٩.
- (١٦) حمدان، المرجع نفسه، ص ٩٠-٩١.
- (١٧) سورة الحجرات، اية: ٩٤.
- (١٨) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ١٩٤-١٩٥.
- (١٩) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ١٩٥.
- (٢٠) المرجع نفسه، ص ٢٠٦.
- (٢١) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ٢١٤.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- (٢٢) الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى (ت: ٤٣٠هـ)، معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزازي، (دار الوطن للنشر، الرياض، ١٩٩٨)، ج ٤، ص ١٩٣.
- (٢٣) محب الدين الطبري، خلاصة سير سيد البشر، تح: طلال بن جميل الرفاعي، (مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-السعودية، ١٩٩٧)، ص ١٦٠.
- (٢٤) ابن سعد، محمد ابن سعد بن منيع البصري، (ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: احسان عباس، (دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م)، ج ٤، ص ١٨٨-١٨٩.
- (٢٥) محب الدين، خلاصة سير سيد البشر، ص ١٦٠.
- (٢٦) محب الدين، خلاصة سير سيد البشر، ص ١٦١.
- (٢٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٨٤.
- (٢٨) محب الدين، خلاصة سير سيد البشر، ص ١٦١.
- (٢٩) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ١٧٠.
- (٣٠) حمدان، الرسول في كتابات المستشرقين، ص ٥٩.
- (٣١) جولد، تسيهر اجناس، العقيدة والتشريعات في الاسلام، تعليق: محمد يوسف موسى، واخرون، (ط ٢، دار الكتب الحديثة، مصر، ١٩٥٩م)، ص ٣٩-٤٠.
- (٣٢) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ٩٧.
- (٣٣) النعيم، الاستشراق في السيرة النبوية، ص ٢٩.
- (٣٤) حمدان، الرسول في كتابات المستشرقين، ص ٦٩.
- (٣٥) لويس، برنارد، العرب في التاريخ، تعريب: نبيه امين فارس ومحمود يوسف، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٥٤م)، ص ٥٧.
- (٣٦) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ٢٠٧.
- (٣٧) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ٢٠٨.
- (٣٨) المرجع نفسه، ص ٢١٠.
- (٣٩) المرجع نفسه، ص ٢١١.
- (٤٠) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ٢١١.
- (٤١) وات، مونتغمري، محمد في المدينة، تعريب: شعبان بركات، (منشورات المكتبة العصرية، صيدا-بيروت)، ص ٦٧.
- (٤٢) محمد، اسماعيل علي، الاستشراق بين الحقيقة والتضليل، (دار الكلمة، د.ت)، ص ٢٢٢-٢٢٣.
- (٤٣) المرياني، الاستشراق الايطالي، ص ١٧٠.
- (٤٤) المرجع نفسه، ص ١٧١.
- (٤٥) وات، محمد في المدينة، ص ٦١.
- (٤٦) زناتي، انور محمود، معجم افتراءات الغرب على الاسلام، (موقع نصرة رسول الله)، ص ٨٢.
- (٤٧) سورة الانبياء، اية ١٠٧.
- (٤٨) سورة الفرقان، اية ١.
- (٤٩) سورة سبأ، اية ٢٨.
- (٥٠) الرازي، محمد بن عمر بن الحسن، (ت: ٦٠٦هـ)، التفسير الكبير، (ط ٣، د.ت)، ج ١، ص ١٨١.

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر

- الرازي، محمد بن عمر بن الحسن، (ت: ٦٠٦هـ).
- ١- التفسير الكبير، (ط ٣، د.ت)
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى (ت: ٤٣٠هـ).
- ٢- معرفة الصحابة، تح: عادل بن يوسف العزازي، (دار الوطن للنشر، الرياض، ١٩٩٨).
- ابن سعد، محمد ابن سعد بن منيع البصري، (ت: ٢٣٠هـ)
- ٣- الطبقات الكبرى، تح: احسان عباس، (دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م).

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- محب الدين الطبري،
٤- خلاصة سير سيد البشر، تح، طلال بن جميل الرفاعي، (مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-السعودية، ١٩٩٧).
- البهي، محمد
ثالثاً: المراجع:
٥- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي، (القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٦٤).
- ج آري،
٦- المستشرقون البريطانيون، تعريب محمد الدسوقي النويهي، (لندن: وليم كولنز، ١٩٤٦م).
- جولد، تسيهر اجناس،
٧- العقيدة والتشريعات في الاسلام، تعليق: محمد يوسف موسى، واخرون، (ط٢، دار الكتب الحديثة، مصر، ١٩٥٩م).
- حمدان، نزار،
٨- الرسول (ﷺ) في كتابات المستشرقين، دعوة الحق سلسلة شهرية تصدر كل شهر عربي.
• رودى بارت،
٩- الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية (المستشرقون الألمان منذ تيودور نولدكه)، ترجمة مصطفى ماهر (القاهرة: دار الكتاب العربي، د.ت).
- زناتي، انور محمود،
١٠- معجم افتراءات الغرب على الاسلام، (موقع نصرة رسول الله).
- السباعي، مصطفى،
١١- الاستشراق والمستشرقون ما هم وما عليهم، (الكويت، دار البيان، ١٩٦٨).
- عاتشة، عبد الرحمن،
١٢- تراثنا بين ماضٍ وحاضر، (القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٨).
- فوزي، فاروق عمر،
١٣- الاستشراق والتاريخ الاسلامي، (عمان، الاهلية للنشر والطباعة، ١٩٩٨).
- لويس، برنارد،
١٤- العرب في التاريخ، تعريب: نبيه امين فارس ومحمود يوسف، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٥٤م).
- محمد، اسماعيل علي،
١٥- الاستشراق بين الحقيقة والتضليل، (دار الكلمة، د.ت).
- مطبقاني، مازن،
١٦- مدخل الى الاستشراق.
• الندوي، ابو الحسن علي،
١٧- الإسلاميات بين كتابات المستشرقين والباحثين المسلمين، (بيروت، مؤسسة الرسالة، د.ت).
- النشمي، عجيل جاسم،
١٨- المستشرقون ومصادر التشريع الإسلامي، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة، ١٩٨٤).
- النعيم،
١٩- الاستشراق في السيرة النبوية.
• وات، مونتغمري،
٢٠- محمد في المدينة، تعريب: شعبان بركات، (منشورات المكتبة العصرية، صيدا- بيروت).
- رابعاً: الرسائل:
• المرابطي، عباس قاسم عطية
٢١- الاستشراق الايطالي في السيرة النبوية (فرانشيسكو غابريلي في كتابه محمد والفتوحات الاسلامية نموذجاً)، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠٢٠م).

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

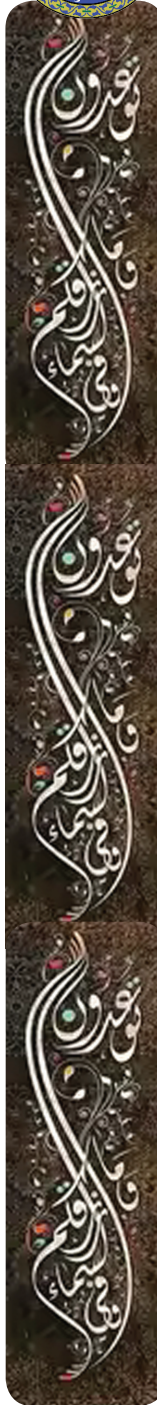
For the year 2021

e-mail

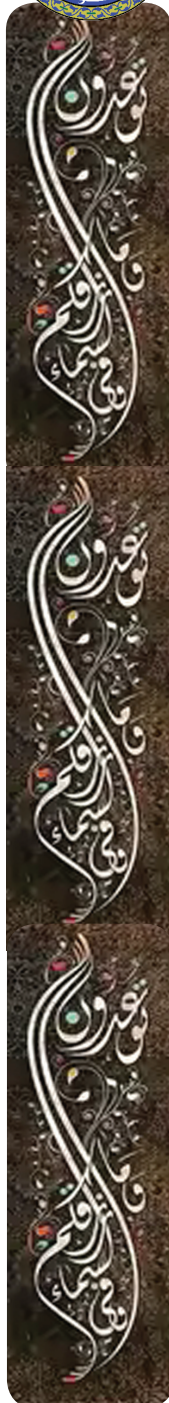
Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon